الأمم المتحدة تدعو السلطات الليبية إلى التعاون مع بعثة تقصي الحقائق

الاتحاد الأوروبي: «أمل جديد» في ليبيا

مسلحون ليبيون

عواصم – «وكالات»: أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في بيان باسم الدول الـ27 أعضاء الاتحاد أن إعلان وقف إطلاق النار في ليبيا واستئناف العملية السياسية «يعطيان أملاً جديداً» لإيجاد حل سلمي.

وأعلنت السلطتان المتحاربتان في ليبيا في بيانين منفصلين أمس الجمعة، وقف إطلاق النار بشكل فوري وكامل وتنظيم انتخابات في أنحاء البلاد.

وتتنافس سلطتان على النفوذ في ليبيا: حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج والتي تتخذ من طرابلس مقراً، والسلطة الموازية التي أسسها رجل الشرق القوي المشير خليفة حفتر المدعوم من رئيس البرلمان عقيلة صالح.

وقال بوريل في البيان، إنه «تقدم أولي بناء يدل على تصميم المسؤولين الليبيين على تخطي المأزق الحالي وإيجاد أمل جديد للتوصل إلى توافق لإيجاد حل سياسي سلمي للأزمة...ووقف أي تدخل أجنبي في البلاد».

وأضاف، «نؤكد التزامنا مع الشعب الليبي الجهود الرامية إلى تأسيس دولة ذات سيادة وموحدة ومستقرة ومزدهرة».

ودعم الاتحاد الأوروبي الاتفاق الذي سيؤدي إلى وقف فوري للأعمال العسكرية في ليبيا «ويتطلب مغادرة جميع المقاتلين الأجانب والمرتزقة الموجودين» واستئناف المفاوضات في إطار عملية تديرها الأمم المتحدة.

ودعا بوريل إلى تطبيق الاتفاق على الأرض عبر «وقف دائم لإطلاق النار».

كما أكد الطرفان في بيانيهما «ضرورة» استئناف إنتاج وتصدير النفط وتجميد إيراداته إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية.

وشدد بوريل على وجوب أن تعقب الاعلان «تطورات ملموسة» كاستئناف تام للإنتاج في كل البلاد و«تطبيق الإصلاحات الاقتصادية للاتفاق على آلية عادلة وشفافة لتوزيع إيرادات النفط وتحسين إدارة المؤسسات الاقتصادية والمالية الليبية».

كما دعت الامم المتحدة السبت السلطات الليبية الى التعاون مع بعثة تقصي الحقائق حول الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت في ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

وجاء في بيان «تدعو البعثة الأطراف الليبية المعنية الى تقديم التعاون الكامل مع فريق المحققين كخطوة أساسية نحو وضع حد للافلات من العقاب ومنع المزيد من انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في ليبيا».

ورحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا باعلان مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، تعيين 3 محققين مستقلين لبعثة تقصي الحقائق في ليبيا هم محمد أوجار من المغرب وتريسي روبنسون من جامايكا وشالوكا بياني من زامبيا والمملكة المتحدة.

وفي 19 أغسطس عينت باشليه الخبراء الثلاثة، وأضاف البيان «يأتي هذا التعيين في وقت يتوق فيه الشعب الليبي إلى العدالة والمساءلة».

وتؤكد البعثة دعمها القوي لإجراء تحقيق شامل وغير منحاز في الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الانسان وذلك منذ بداية عام 2016».

وشددت باشليه على أن هيئة الخبراء هذه ستعمل «كآلية أساسية للتصدي بفعالية للإفلات من العقاب على نطاق واسع على انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان المرتكبة، ويمكن أن تكون أيضا بمثابة رادع لمنع المزيد من الانتهاكات والمساهمة في السلام والاستقرار في البلاد».

وفي 22 يونيو دعا مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة إلى تبني قرار يطالب بارسال «بعثة تحقيق» إلى ليبيا مكلفة توثيق التجاوزات المرتكبة في هذا البلد منذ 2016.

وقالت البعثة إن «هذا التعيين يأتي في وقت يحتاج الشعب الليبي إلى عدالة ومسؤولية».

وتشهد ليبيا أعمال عنف ونزاعا على السلطة منذ سقوط نظام معمر القذافي في عام 2011.

من جهة أخرى نفى الناطق باسم الجيش الوطني الليبي، أحمد المسماري، صحة المعلومات المتداولة عن رفض الجيش وقف إطلاق النار.

وأكد الناطق باسم الجيش الوطني، أنه لم تصدر أي تصريحات عنه بخصوص ما أعلن عن وقف إطلاق النار بشكل متزامن من حكومة الوفاق الوطني ومجلس النواب (البرلمان)، وفقاً لما ذكرته «روسيا اليوم» السبت.

شكري وماس يبحثان تطورات الملف الليبي والقضية الفلسطينية

وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس ونظيره المصري سامح شكري

«وكالات»: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري السبت، في اتصال هاتفي مع نظيره الألماني هايكو ماس، آخر التطورات الخاصة بالملف الليبي، والأوضاع على صعيد القضية الفلسطينية.

وذكر المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، أن الاتصال تناول الترحيب بالبيانيّن الصادرين عن المجلس الرئاسي ومجلس النواب الليبي مؤخرا لوقف إطلاق النار والعمليات العسكرية في كافة الأراضي الليبية.

وفي هذا الصدد، أكد الجانبان على أهمية الاستفادة من تلك الخطوة الهامة للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة تستهدف استعادة الأمن والاستقرار، وتُسهم في محاربة التنظيمات الإرهابية والتصدي بحزم للتدخلات الأجنبية الهدامة في ليبيا، وتحقق طموحات الشعب الليبي وتحفظ مقدراته.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الاتصال تطرق إلى تطورات القضية الفلسطينية، حيث أكد الوزير شكري على أهمية البناء على آخر التطورات من أجل الحفاظ على حل الدولتين والعمل قدماً نحو تعزيز فرص تحقيق السلام العادل والأمن المنشود، وفي إطار استعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة.

روسيا تخطط لإنتاج ستة ملايين جرعة شهريا من لقاح الفيروس

مستشارو الصحة ببريطانيا: التغيب عن المدارس أخطر على الأطفال من «كورونا»

طواقم طبية لمكافحة كورونا في سوريا

داخل غرفة أحد المستشفيات

عواصم – «وكالات»: ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان حتى السبت إلى 12191 إصابة بعد تسجيل 611 حالة إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 121.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أنه تم خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة تسجيل 611 إصابة جديدة بفيروس كورونا، منها 596 حالة إصابة من بين المقيمين و15 حالة من بين الوافدين اللبنانيين، ما يرفع العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 12191.

وأضافت الوزارة أنه تم تسجيل 5 حالات وفاة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 105.

وبلغ عدد الحالات الحرجة 71 حالة، بحسب الموقع الرسمي لوزارة الإعلام المخصص لمتابعة أخبار فيروس كورونا، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 3346 بعد تسجيل 266 حالة شفاء خلال الـ 24 ساعة المنصرمة.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في جلسة طارئة انعقدت في 15 مارس الماضي، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى 30 أغسطس الحالي.

وفي الأردن أعلن وزير الصحة الأردني سعد جابر السبت، تسجيل 44 حالة إصابة جديدة في الأردن بفيروس كورونا المستجدّ، منها 29 حالة محلية، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات منذ بدء الجائحة إلى 1576 إصابة، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وأشار وزير الصحة إلى تسجيل 263 إصابة محلية بالفيروس منذ يوم الجمعة 7 أغسطس الجاري.

وقال وزير الصحة إنه تم تسجيل 6 حالات شفاء جديدة، فيما بقي تحت العلاج 291 مصاباً في مستشفى الأمير حمزة ومناطق الحجر في البحر الميت.

وأوضح جابر أن فرق الاستقصاء أجرت اليوم نحو 9 آلاف فحص مخبري للكشف عن كورونا، ليصل عدد الفحوصات الإجمالي منذ بدء الجائحة إلى 737273.

ودعا وزير الصحة المواطنين إلى الابتعاد عن التجمعات والمناسبات والاحتفالات التي تخالف التعليمات، والالتزام تطبيق التباعد الجسدي وارتداء الكمامات واستخدام المعقمات.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة السورية السبت، تسجيل 70 إصابة جديدة بفيروس كورونا ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في سوريا إلى 2143.

وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه إن الإصابات الجديدة تم تسجيلها في العاصمة دمشق بواقع 20 حالة واللاذقية 15 حالة و حلب 14 حالة، في حين تم تسجيل 15 حالة شفاء من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 490.

وأشارت الوزارة إلى تسجيل حالتي وفاة جديدتين من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الوفيات إلى 85.

وفي العاصمة دمشق، نعت صفحات إخبارية محلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تسجيل الضحية الـ 41 بين أطباء دمشق ممن توفوا متأثرين بإصابتهم بفيروس كورونا.

من جانب آخر أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس الأحد تسجيل 326 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وخمس حالات وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وسجلت محافظة رام الله والبيرة حالتي وفاة فيما سجلت محافظة الخليل ثلاث وفيات.

وقالت الكيلة إن محافظة الخليل تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 176 حالة تلتها محافظة بيت لحم بإجمالي 34 إصابة، بينما توزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وأضافت أن هناك 30 مريضاً من المصابين «في غرف العناية المكثفة، بينهم أربعة مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي».

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة أن إجمالي الإصابات منذ انتشار فيروس كورونا في مارس الماضي بلغ 25033 حالة، تعافى منها 16078، فيما بلغ عدد الوفيات 143.

من جانب آخر أعلنت الجزائر السبت، تسجيل 401 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الأخيرة بتراجع 8 إصابات عن اليوم السابق، ليصبح بذلك مجموع الإصابات المسجلة في البلاد 41068.

من جهة أخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الصناعة دنيس مانتوروف قوله أمس الأحد إن بلاده تتوقع إنتاج ما يتراوح بين مليون ونصف مليوني جرعة شهرياً من لقاحها المحتمل لمرض كورونا بحلول نهاية العام، على أن تزيد الإنتاج تدريجياً إلى ستة ملايين شهرياً.

ومن المقرر أن تبدأ السلطات الروسية تجربة القاح، الذي طوره معهد جماليا في موسكو، على نطاق واسع الأسبوع المقبل.

من جانب آخر قال وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانتسا في مقابلة مع صحيفة أمس الأحد إن حكومة بلاده لا تفكر في فرض عزل عام جديد لكبح انتشار فيروس كورونا على الرغم من الزيادة المستمرة في عدد الإصابات الجديدة على مدار الشهر الماضي.

وأعلنت السلطات أمس السبت تسجيل 1071 إصابة جديدة بالفيروس لتتخطى بذلك عتبة الألف إصابة يوميا لأول مرة منذ خففت الحكومة إجراءات العزل العام الصارمة في مايو. وإيطاليا واحدة من أكثر الدول الأوروبية تأثراً بالجائحة، إذ سجلت أكثر من 35 ألف حالة وفاة.

وقال سبيرانتسا لصحيفة لا ستامبا اليومية «لن نفرض عزلاً عاماً جديداً»، مضيفاً أن الوضع الراهن لا يُقارن بفبراير ومارس عندما كان المرض ينتشر بشكل خارج عن السيطرة وكان من الصعب حينها تتبع المصابين به وعزلهم.

وتابع قائلاً «أنا متفائل لكني حذر. جهاز الصحة الوطني أصبح أقوى بكثير».

وأضاف أن إيطاليا ضاعفت عدد الأسرّة في وحدات العناية المركزة.

ولا يزال عدد الإصابات الجديدة بالفيروس في إيطاليا أقل بكثير مما تسجله إسبانيا وفرنسا كما أن عدد الوفيات اليومي منخفض.

وقالت ساندرا تسامبا المسؤولة الكبيرة بوزارة الصحة في مقابلة منفصلة مع صحيفة كوريري ديلا سيرا إنها موقنة بأن إيطاليا لن تفرض عزلاً عاما على مستوى البلاد لكنها لم تستبعد فرض قيود على المناطق التي تشهد زيادات كبيرة في أعداد الإصابة بالفيروس.

من جهة أخرى نادى كبار مسؤولي القطاع الصحي في المملكة المتحدة بضرورة عودة الأطفال إلى المدارس بعد عطلة الصيف، محذرين من أن عدم انتظامهم في التعليم أكثر خطراً عليهم من الإصابة بكورونا.

ويمثل البيان المشترك النادر الصادر عن كبار مستشاري الصحة لحكومات إنجلترا واسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية دفعة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قال إن عودة الأطفال إلى المدارس يمثل أولوية وطنية.

وتراجعت الثقة في نهج الحكومة بخصوص التعليم أثناء جائحة فيروس كورونا الأسبوع الماضي عندما اضطر وزير التعليم جافين وليامسون إلى تعديل نتائج الامتحانات بشكل محرج.

وقال المستشارون في البيان الذي نشر في وقت متأخر أمس السبت «قلة قليلة، إن وجدت، من الأطفال أو المراهقين ستتعرض لضرر طويل الأمد من كورونا بسبب الذهاب إلى المدرسة».

وأضافوا «يجب أن يُقاس هذا بالضرر طويل الأمد الذي سيلحق بالعديد من الأطفال والشبان نتيجة عدم الذهاب إلى المدرسة».

وقال البيان إن الأدلة أظهرت أن الافتقار إلى التعليم زاد من عدم المساواة وقلل من الفرص وقد يفاقم مشاكل الصحة البدنية والنفسية.

وعلى النقيض من ذلك، هناك أدلة واضحة على أنه حتى إذا أصيب الأطفال بكورونا عادة لا تكون الإصابة خطيرة ونادراً ما تؤدي للوفاة.

وجاء في البيان «تقدر حالات الإصابة بكورونا التي تتطلب دخول المستشفى بنسبة 0.1 في المئة للأطفال منذ مولدهم وحتى التاسعة و0.3 في المئة بين من تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاماً، مقارنة بمعدل دخول المستشفيات الذي يزيد على أربعة بالمئة في المملكة المتحدة لعامة السكان».

وقال جونسون إن معاودة فتح المدارس في سبتمبر واجب اجتماعي واقتصادي وأخلاقي، وشدد على أن المؤسسات التعليمية ستكون قادرة على العمل بأمان على الرغم من جائحة كورونا.

من جانب آخر قال وزير الصحة الفرنسي إن فيروس كورونا ينتشر بين الفرنسيين دون سن الأربعين بمعدل يتجاوز أربع أمثال انتشاره بين كبار السن فوق 65 عاماً، لكنه حذر من أن الأضرار الناتجة عن العدوى في ازدياد بين المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة.

وأوضح الوزير أوليفييه فيران في مقابلة مع صحيفة «جورنال دي ديمونش» نشرت أمس الأحد: «نحن في موقف محفوف بالمخاطر»، مضيفاً أن العدد المرتفع لحالات الإصابة لا يعود فقط إلى العدد الكبير للاختبارات.

واستبعد الوزير، شأنه شأن الرئيس إيمانويل ماكرون، ضرورة فرض إجراءات عزل عام شاملة مجدداً لمحاربة انتشار المرض، لكنه قال إن من الممكن اتخاذ إجراءات محلية في ظل ازدياد حالات الإصابة في فرنسا ومناطق أخرى.

وقال الوزير «هذا ليس استثناء فرنسياً، إنه نظام أوروبي».

وسجلت فرنسا 3602 حالة إصابة بالفيروس خلال 24 ساعة يوم السبت. وكان عدد الحالات اليومية وصل قبل أيام إلى أعلى مستوياته منذ رفع القيود.

وذكر الوزير أن عدداً كبيراً من المصابين صغار السن لم تظهر عليهم أعراض أو عانوا من مضاعفات محدودة.

من جهة أخرى أعلنت السلطات الصحية في كوريا الجنوبية أمس الأحد تسجيل 397 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، منها 387 انتقال محلي للعدوى و10 حالات قادمة من الخارج.

وارتفع بذلك العدد الإجمالي للإصابات في البلاد إلى 17 ألفاً و399 إصابة، وفقاً لوكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وفرضت الحكومة الكورية المرحلة الثانية من التباعد الاجتماعي على نطاق الدولة ابتداء أمس الأحد.

ويقول الخبراء إن قرار الحكومة رفع مستوى التباعد الاجتماعي إلى المرحلة الثانية خشية انتشار العدوى على نطاق البلاد، ربما لن يكون كافياً للحد من وتيرة انتشار العدوى.

ولم تقع أي حالات وفاة جديدة من المرض ليبقى إجمالي المتوفين عند 309 وفاة.

وارتفع عدد حالات الشفاء بواقع 31 حالة ليصل إلى 14 ألفا و 200 حتى منتصف ليلة أمس.

وبلغ عدد المرضى الخاضعين للعلاج في العزل الصحي 2890 شخصاً، بزيادة قدرها 366 شخصاً، ومنهم 30 في حالة خطيرة أو حرجة.

من جهة أخرى قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الأحد، إنها سجلت 12 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في البر الرئيسي يوم 22 أغسطس انخفاضاً من 22 إصابة في اليوم السابق.

وذكرت اللجنة في بيان أن كل الإصابات الجديدة وافدة من الخارج. ولليوم السابع على التوالي لم يتم تسجيل أي حالات إصابة محلية.

وسجلت الصين أيضاً 15 حالة حاملة للفيروس لكنها خالية من الأعراض انخفاضا من 34 في اليوم السابق.

وبلغ العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في بر الصين الرئيسي حتى 22 أغسطس 84951 بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتا عند 4634.